

زِيَارَةُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ

أَحْمَدُ (لِوَالِدِهِ): قَدْ عَادَ وَالِدُ زَمِيلِي عَلِيٍّ وَأُمُّهُ بَعْدَ زِيَارَةِ الْحَرَمَيْنِ
الشَّرِيفَيْنِ بِالْأَمْسِ مَعَ هَدَايَا طَيِّبَةٍ قَدْ اشْتَرَى بِهَا مِنْ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ
وَالْمَدِينَةِ الْمُتَّقَوْرَةِ.

الْوَالِدُ: جَمِيلٌ جَدًّا! وَمَا هِيَ الْهَدَايَا الَّتِي جَاءَ بِهَا وَالِدُ زَمِيلِكَ عَلِيٍّ؟
أَحْمَدُ: قَدْ أَخْبَرَنِي عَلِيٌّ بِأَنَّ وَالِدَهُ قَدْ اشْتَرَى لَهُ الْمَلَابِسَ الْجَاهِرَةَ
الْجَوِيلَةَ وَالْأَقْمِشَةَ الْمُسْتَوْرَدَةَ وَجَمَانًا لِحَمِيلًا مِنَ الْعَدْيَاعِ الضَّعِيفِ
بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْهَدَايَا الْعَادِيَةِ الَّتِي يَأْتِي بِهَا كُلُّ زَائِرٍ وَحَاجٍّ مِنْ مَاءِ
زَمْرَةٍ وَالشُّمُورِ وَالْمُسَبَّحَاتِ وَالْمَنَادِيلِ.

الْوَالِدُ: وَهَلْ جَاءَ بِتَمْرِ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفِ الَّذِي كَانَ أَحَبُّ الشُّمُورِ
إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟

أَحْمَدُ: نَعَمْ، يَا أَبِي! فَقَدْ جَاءَ بِكَمِيَّةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الشُّمُورِ الْمُتَنَوِّعَةِ بِمَا
فِيهَا الْعَجُوزُ الَّتِي كَانَ يُحِبُّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الْوَالِدُ: وَهَلْ قَابَلْتَ وَالِدَ عَلِيٍّ يَا أَحْمَدُ؟

أحمد: نعم، يا والدي الكريم، فقد دعانا على المنزلة وقدّم لنا
 الصمّ وماء زمزم وأرانا الهدايا التي جاء بها الوالد له.
 الوالد: وهل سألت والد علي عن سفره إلى الحرمين الشريفين؟
 أحمد: نعم، وقد حكي أنّ يارته قد استغرقت أسبوعين وكان
 سفرًا مريحًا وزيارة ممتعة وأنته قد تأسر كثيرًا بما حققتة
 السعودية من التقدّم ومن التسهيلات لضيوف الرحمن
 وحجاج بيت الله الحرام والمعتمدين وزوّار الحرمين الشريفين.
 الوالد: وهل سألته عن تكاليف السفر ونفقات السكن وما إلى
 ذلك؟

أحمد: نعم، وقد أخبرنا بأن تذكرة الذهاب والإياب بالطائرة
 ثلاثون ألفاً روبيّةً وأما نفقات السكن والأكل فهي
 تختلف باختلاف المستوى؟
 الوالد: وماذا عن التطوير الذي حدث بالحرمين الشريفين؟
 أحمد: يقول والد علي بأن السعودية قد أنفقت مبالغ ضخمة
 خيالية في توسعة الحرمين الشريفين. فأما الحرم المكي فقد
 اتسع حتى استوعب حُدود مكة المكرمة القديمة، وأما الحرم
 النبوي فهو يستوعب ما كان عبارة عن المدينة المنورة في

عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا عَدَّ اجْتِنَاءَ الْبَيْتِ وَهُوَ
كُلُّهُ مُكَيَّفٌ بِمَتَابِرِ رِيحِ الْمُصَلِّينَ .

الْوَالِدُ: وَمَا ذَاعَ عَنْ تَنْهِيَاتِ النَّسْتِ وَالشَّكَنِ؟
أَحْمَدُ: يَقُولُ وَالِدُ عَلِيٍّ بَأَنَّ شَبَكَةَ الطَّرِيقِ الْمُعْبَدَةِ وَالْأَنْفَاقِ
فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةَ وَمِنَى وَعَرَفَاتٍ مَتَابِدِ هَشِ
الرُّؤَامِ، كَمَا أَنَّ الْفَنَادِقَ الْفَخْمَةَ وَالْمَبَانِي الشَّاهِقَةَ
تُعْجِبُهُمْ إِعْجَابًا كَثِيرًا. وَكَذَلِكَ طَرِيقُ الْمَهْجَرَةِ
بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ تَدْقُرَبُ بَيْنَهُمَا وَسَهْلُ
النَّسْتِ مِنْ مَكَانٍ لِآخِرٍ.

الْوَالِدُ: أَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيَّ عِبَادَةِ الْمُؤْمِنِينَ
وَتَدْقُرُنَا - أَنَا وَالِدُكَ - السَّفَرِ إِلَى
الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ حَاجِّينَ مُعْتَمِرِينَ هَذَا
الْعَامَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ!

أَحْمَدُ: وَفَقَّكُمْ اللَّهُ! وَسَهَّلَ عَلَيْكُمَا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ
وَيَسَّرَ مَا لَكُمْ! آمِينَ!

الْوَالِدُ: وَهَلْ تُوجَدُ الطَّائِرَاتُ بَيْنَ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةَ
وَالْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَةَ؟

أحمد: لا، لا يوجد مطامير في مكة المكرمة ولكن السفر
الجوي بين الحرمين الشريفين يكون بطريق
جدة.

التمرين

١- أجب/ أجيبي عما يأتي من الأسئلة:

- أ: بماذا عاد والد علي وأمه من الحرمين الشريفين؟
ب: ماذا اشترى والد علي لابنهم؟
ج: ماهي الهدايا العادية التي يأتي بها كل حاج ومُعتمر؟
د: ماهو التمر الذي كان يحبهُ النبي، صلى الله عليه وآله وسلم؟

٢- املأ/ املئي الفراغات التالية بكلمة مناسبة:

- أ: قد دعا علياً أصدقائه وقدّم لهم..... وماء زمزم.
ب: قد قمنا بزيارة استغرقت.....
ج: قد حققت السعودية تقدماً وقدمت.....

لضيوف الرحمن.

٣- صحیح/ صحیحی الجمل الآتية:

- أ: قد جاء الوالدي بماء زمزم.

ب: قَدْ اشْتَرَيْتُ مَدَابِسَ الْجَاهِزَةِ وَأَقْبِشَةَ الْمُسْتَوْرِدِ .
 ج: الطَّرِيقُ الْهَجْرَةُ قَدْ قَرَّبَتْ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ .
 ۴- اسْتَعْدِمُ / اسْتَعْدِمِي مَا يَأْتِي مِنَ الْمُفْرَدَاتِ فِي جَمْعِكَ / جَمْعِكَ
 الْمَفِيدَةُ :

شَبَاكَةٌ . مُعَبَّدٌ . نَفَقٌ . شَاهِقٌ . مَطَاهِرٌ . جَوِّيٌّ . طَائِرَةٌ .
 جَاهِزٌ . مُرِيحٌ . مُمْتَعٌ .

۵- خُذْ / خُذِي عَشْرَةَ مِنَ الْجُمُوعِ فِي الدَّرْسِ وَحَوْلِهَا / حَوْلِهَا إِلَى
 الْمَفْرَدَاتِ مَعَ ذِكْرِ الْوَزْنِ لِكُلِّ كَلِمَةٍ وَجَمْعِهَا .

۶- اسْتَخْرِجْ / اسْتَخْرِجِي مَا وَرَدَ فِي الدَّرْسِ مِنْ بَابِ التَّفْوِيلِ
 وَالْإِفْتِعَالِ مَصْدَرًا أَوْ مَاضِيًا وَمُضَارِعًا .

۷- تَرْجِمْ / تَرْجِمِي إِلَى الْعَرَبِيَّةِ مَا يَأْتِي :

۱: یہ درآمد شدہ کپڑا ہے ۔

ب: مکہ مکرمہ اور مدینہ منورہ کے درمیان پہلی سڑک ہے ۔

ج: ہم نے مکہ مکرمہ سے تسبیح اور مدینہ منورہ سے ٹھوڑی خریدیں ۔

د: مکہ مکرمہ، منیٰ اور عرفات میں پہلی سڑکوں کا جال بچھا ہوا ہے ۔

۵: شان دار چوٹل اور بلند عمارات مجھے بہت پسند ہیں ۔